(83) السلام قبل الكلام من الإدب الإسلامي السامي الابتداء بالسلام عند المواجهة، التي لها جمالها وكرامتها، ومن ثمّ جاء الأمر به قبل كلّ شيءٍ، في الكتاب العزيز، والأحاديث المرويّة عن أهل البيت (عليهم السلام). من الكتاب العزيز آي: 1 ـ (وَإِذا جاءَكَ الّذينَ يُؤْمِنُونَ بآياتِنا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ...) (1). أمر الرسول (صلى ا عليه وآله) عند مجيء المؤمنين ومواجهتهم بالسلام عليهم قبل تبليغ البشارة بشمول الرحمة للتائبين منهم، وسائر الأمور. 2 ـ (يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيكُمْ ادْخُلُوا الجَنَّةَ بِما كُنْتُم تَعْمَلُونَ) (2). بدأت الملائكة بالسلام على العاملين قبل قولهم لهم: ادخلوا الجنة. 3 ـ (قال سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبّي إنَّهَ كانَ بي حَفِيّاً) (3). قدّم إبراهيم (عليه السلام) السلام على آزر، ثم ضمن له أن يستغفر له. _____ 1 ـ الأنعام: 54. 2 ـ النحل: 32. 3 ـ مريم: 47.